لقد عظمت مصيبتنا وجلت ۶ عشية قيل قد قبض الرسول
فاضحت ارضنا مما عراها ۶ تكاد بنا جوانبها تميل
فقدنا الوحي والتنزيل فينا ۶ يروح به ويغدو جبريل
وذاك احق ما سالت عليه ۶ نفوس الناس او كادت تسيل
نبي كان يجلو الشك عنا ۶ بما يوحي اليه وما يقول
ويهدينا فلا نخشى علينا ۶ ضلالا والرسول لنا دليل
افاطم ان جزعت فذاك عذر ۶ وان لم تجزعي فهو السبيل
فقبر ابيك سيد كل قبر ۶ وفيه سيد الناس الرسول

وهرب يوم الفتح هبيرة بن ابي وهب المخزومي
زوج ام هاني بنت ابي طالب وعبد الله ابن
الزبعري الي نجران وكانا شاعرين يهجوان المسلمين
وقال ان ابن الزبعري اشعر شعرا قريش
فارسل حسان ابن ثابت ابياتا يريد بها الزبعري
انشدنيها ابن ابي الزناد ۶ ۶

لا تعدمن رجلا احلك بغضه ۶ نجران في عيش احد لئيم
بليت قناتك في الحروب فالفيت ۶ جمانة جوفاء ذات وصوم
غضب الاله علي الزبعري وابنه ۶ وعذاب سوء في الحياة مقيم

فلما

فلما جاءه شعر حسان تهيا للخروج فقال له هبيرة اين
تريد يا ابن عم قال اردت والله محمدا قال اتريد ان
تتبعه قال اي والله قال هبيرة يا ليت اني رافقت
غيرك والله ما ظننت انك تتبع محمدا ابدا قال
ابن الزبعري فعلي اي شئ نقيم مع بني الحرث
ابن كعب واترك ابن عمي وخير الناس واثره ومعي
قومي وداري فانحدر ابن الزبعري حتى جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في اصحا به
فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه قال
هذا ابن الزبعري ومعه وجه فيه نور الاسلام فلما
وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السلام
عليك يا رسول الله شهدت ان لا اله الا الله
وانك عبده ورسوله والحمد لله الذي هداني للاسلام
لقد عاديتك واجلبت عليك وركبت البعير والفرس
ومشيت علي قدمي في عداوتك ثم هربت منك الي
نجران وانا اريد الا اقرب الاسلام ابدا ثم
ارادني الله منه بخير والقاه في قلبي وحببه الي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)